

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الإسراء (٨٨-آخرها) | يوم ٩١/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم
الله في هذا اللقاء - 00:00:00

مبارك في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للتاسع عشر من شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والـف من الهجرة الكتاب
اللي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى. والسورة سورة الاسراء - 00:00:20
وقف بنا الكلام عند الاية الثامنة والثمانين وهي قول المولى سبحانه وتعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله وقل خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم واذا جاءت كلمة قل في القرآن تجد احيانا - 00:00:40
بعض الايات تستفتح بقل مثل هذه الاية ومثل ما مر معنا قل جاء الحق زهق الباطل وغيرها قل كونوا حجارة قل هذه تأتي معنا في
الغالب في الغالب انها تأتي اذا كان - 00:01:10

الامر اما رد على المشركين او تحدي او يكون الكلام في له عناية كبيرة يعني يحتاج الى ان تقف عنده. فهنا يعني تحدي وعناية
بالقرآن الكريم بان القرآن وصل الى اعلى درجات البلاغة والفصاحة. عند العرب - 00:01:30
ان القرآن تحدى العرب وتحدى اهل مكة وتحدى العرب وتحدى الانس جميعا قاطبة من من غير استثناء وتحدى الجن بان يأتوا بمثل
هذا القرآن. ثم رد عليهم قال لا يأتون بمثله - 00:02:00

يعني من المستحيل ان يأتوا بمثله. ثم افترض افتراضا قال ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. يعني لو كان الانس والجن او الانس بعضهم
مع بعض او الجن والانس مع بعض ظهيرة يعني بعضهم يظاهر بعض ويعاون - 00:02:20
واللام هنا في قوله لئن اجتمعت هذه لام موطئة للقسم والقسم تقديره والله لان وان هنا شرطية فعلها اجتمعت ان اجتمعت.
والجواب لا يأتون. عليكم السلام. الجواب لا يأتون. واذا اجتمع - 00:02:40
الجواب للقسم والشرط يتضمن. هذه قاعدة قاعدة نفسية تفسيرية اذا اجتمع في الجملة شرط وقسم او قسم وشرط احيانا يتقدم
وحين يتأخر. فللمتقدم الجواب للمتقدم والذي بعده يدخل معه وهنا القسم متقدم قل والله ثم قال ان شرطية الجواب لا يأتون -
00:03:10

هذا هو جواب طيب يقول وقوله تعالى ولقد هذا ايضا قسم هذا قسم محذوف اللام موطية القسم يعني والله قد صرفنا والله لقد
صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل طيب ولقد صرفنا ما معنى صرفنا - 00:03:40
قال المؤلف بينا او يقال صرفنا يعني نوعنا. نوعنا الادلة يعني الادلة في القرآن الكريم متنوعة. ومختلفة. يأتي مرة كذا ويأتي مرة كذا.
يعني الادلة مثال والاحكام والحلال والحرام والحرمان كل ما يجتمع عليه القرآن يأتي بطرق مختلفة - 00:04:10
القصص مرة مختصرة مرة طويلة مرة كذا مرة كذا مرة يكون يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم مرة يخاطب الناس مرة كذا.
هذا التنويع يدل على اي شيء. يدل على انه من عند الله. لو كان على نمط واحد كان يكون هذا من - 00:04:40
عاجز لانه يمشي على منهج واحد. فلما تتنوع يعني تأتي الى سورة نوح تجد فيها قصة نوح مبسوبة من اوله لآخره او في سورة هود

مبسوطة. لما تروح العنكبوت سطرين. كيف مرة كذا - 00:05:00

مرة كذا هذا معناه. ولقد صرفنا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل في سورة الكهف عكس. ولقد صرفنا في هذا القرآن. ولا
لا؟ شيخ بالعكس فالكهف ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا. قدم القرآن هناك - 00:05:20
هنا قدم الناس وهذي تفيدك في الحفظ. لان ولقد صرفنا لان في هذا القرآن في هذا القرآن جاءت في والكاف فيها فاء وتضع فاء
معفاء. وهنا الاسراء فيها سين قدم الناس ولقد صرفنا للناس ها هذي جيدة تفيدك احيانا تربط بعض الكلمات والالفاظ - 00:05:50
فخلاص تعرف انه لقد صرفنا في هذا هناك في الكهف. طيب لماذا قدمت الناس والكهف اخرت نقول لان سورة الاسراء جاء فيها آيات
كثيرة يعني آيات كثيرة موجهة وفيها عناية للناس مثل الايات العشر الوصايا العشر من الناس ولفظ الناس تكرر فيها كثيرا لفظ الناس
لو - 00:06:20

لاحظ يتكرر فيها كثيرا. ولذلك قدم حتى الآية التي قبلها شف قدمت. قل لان اجتمعت الناس لماذا قدمت الناس على الجن؟ لان
التحدي في جانب الناس اقوى من في جانب الجن. الناس عندهم بلاغة. وفصاحة فقدمهم - 00:06:50
وهنا مثل ما ذكرنا قال في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الناس الا كفورا. جات الناس. فابى اكثر الناس الا كفورا. يقول من
كل مثل صفة لمحذوف. اي مثلا من كل جنس كل مثل - 00:07:10
يعني ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل يعني صرفنا فيه آيات كثيرة مختلفة الامثال والانواع والاشكال. طيب الاجناس. قال
لماذا؟ ما الحكمة؟ لماذا يصرف القرآن بهذي الطريقة قال ليتعضوا يعني ليتدبروا ويفهموا ويتعضوا ويعلموا ان القرآن منزل من عند -
00:07:40

فيكون ذلك موعظة لهم. قال فابى اكثر الناس. قال المؤلف هنا اكثر الناس اهل مكة لماذا يخص الناس بكلمات الناس مع ان الناس
عامة؟ نقول اما نظر للسياق او للحالة التي نزل فيها القرآن - 00:08:10
وكان يقول القرآن نزل مخاطبا اهل مكة فابوا اهل مكة هم الذين اول من ابى وصادم الدعوة هم فلذلك يقول اهل مكة يعني لو جاك
واحد وقال لك والله طيب المناطق الثانية البعيدة ابوا ما تستطيع ان تقول ابوا. قل لا الذين ابوا واهل مكة - 00:08:30
ولذلك لاحظ دقة عبارة المؤلف. لو جاك واحد قال طيب اهل الطائف ابوا اهل المدينة ابوا. ما تستطيع تجزم الذين ابوا حقيقة في
الواقع هم ال مكة هم الذين نزل عليهم القرآن وخاطبهم الرسول فابوا. ولذلك شف عبارة المؤلف دقيقة - 00:08:50
لما يقول لك فان فابى اكثر الناس الا كفورا قال اهل مكة. ونحن نقول نعم اهل مكة هم الذين ابوا في البداية ولكن يدخل في كل من
ابى على مر السنين. الى قيام الساعة. فابى اكثر الناس الا كفورا اي - 00:09:10
بحودا للحق وامتناعا من قبول القرآن. وعدم ايضا الايمان به. ولذلك شف دقة المؤلف حتى نفهم احيانا تفاسير دقيقة جدا وخاصة
هذا الكتاب الذي بين ايدينا عبارته دقيقة شف ليش - 00:09:30

الناس قال لان الجملة اللي بعدها معطوفة عليها والجملة اللي بعدها هذا من كلامهم وقالوا من اهل مكة شوف قال عطف على ابى
يعني امتنعوا من قبول القرآن واقترحوا اقتراحات قالوا لن نؤمنك يا محمد لن - 00:09:50
لك حتى تفجر وفي قراءة تفجر يا شيخ عبد الله بس لكنه يظن خارج العشرة وابن عامر العجيب ما ذكرها يعني هو دائما يتتبع
القراءات. واحيانا احيانا ما يذكر. صح - 00:10:10
ايه. الان عندنا وقالوا لن نؤمنك حتى تفجر الكوفيون عاصم ثلاثة كوفيون؟ حتى تفجر كوفيون والبقية تفجر حتى تفجر لنا من
الارض ينبوعا. قال عينا ينبع منها الماء. زين؟ لان - 00:10:40
مكة الماء فيها قليل. فهم اول ما ابتدأوا قالوا ان ما عندنا قليل. فان كنت رسولا من عند الله يلا اجري لي انا المياها طيب او تكون لك
جنة لك انت ليس لنا عشان نثبت - 00:11:10

نعرف انك رسول الله يعطيك من عنده. يعطيك جنة لك جنة يعني بستان من نخيل وعنب. ليش خص النخيل والعنب لان المشهورة
في في بلاد الحجاز النخيل والعنب هو المشهور. فتفجر هذا بيقراً - 00:11:30

فتفجر الانهار خلالها تفجيرا اظن ما فيها. ما فيها لانها ليش؟ لانها جاء المصدر فجر تفجيرا ما يمكن ان يقول فتفجر اي ما تجي فتفجر تفجير اي فتفجر مصدرها فجر - [00:11:50](#)

فجر فجرا. وتفجر مصدرها تفجيرا. فتبقى على القراءة حتى قال فتفجر الانهار. فجور ويمكن يأتيه فجرا او انفجارا احيانا. لكن الفجور له معنى والفجر له معنى. الانفجار له معنى وتقول فلان فجر في اخلاقه فجورا احسنت - [00:12:10](#)

طيب. قال خلالها يعني وسطها. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. هذا التحدي الثالث. قال او تسقط السماء كما زعمت انت تهددنا بان تسقط السماء علينا كسباء. فاسقط علينا كسفا. في سورة اه - [00:12:50](#)

افلم افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء جاء التهديد هناك. فقالوا انت تهددنا باسقاط السماء علينا كسفا اسقط علينا السماء كسفا. تسقط السماء علينا - [00:13:20](#)

قطعا طيب ما المراد بالسماء؟ السماء نفسها ولا السحاب قيل هذا وقيل هذا. وجمهور المفسرين على ان السماء حقيقة هي السماء. بان تنزل السماء عليهم تنقطع السماء عليهم. السماء بذاتها - [00:13:40](#)

تنزل علينا وبعضهم قال لا ان السماء ممكن يطلق ويراد به السحاب. السحاب وانزلنا من السماء ماء سحاب ولذلك في سورة الطور ماذا يقول؟ يقول وان يروا كسفا من السماء. يقول - [00:14:00](#)

ابو مركوب هذي كشف ان فيها قراءتان سبعيتان وان او تسقي السماء علينا كسفا وكسفا. كلها كل اللي وردت في القرآن اربع او خمسة مواضع. كلها فيها قراءتان في الشعراء وهنا الا الطور. الطور قراءة واحدة. وان يروا كسفا من السماء كسفا. هذه - [00:14:20](#)

اما في سبأ وفي الشعراء وهنا آآ كلها كسفا وكسفا قراءة. وآآ في آآ في الطور قراءة واحدة. لان اللي هنا الايات كلها جاءت على المراد بها العذاب قطع العذاب. واما - [00:14:50](#)

المراد به السحاب. وان يروا كسفا من السماء والارض فهو سحاب حقيقة. يقول سحاب مكوه. او انه قطع عذاب لكنه آآ هي قراءة واحدة. وجه واحد. طيب. او تأتي بالله والملائكة - [00:15:10](#)

قبيلة يعني تسقط السماء او تأتي بالله والملائكة قبيلة. مقابلة قبيلة يعني مقابلة هنا ونراهم قبيلة فيها عدة معاني ومثلها قبلا في في الانعام تأتي قبيلة يعني مقابلة وعيان وجهها لوجه. وقبيلة يؤتى بمعنى الجماعة القبيلة. تأتي بالله والملائكة - [00:15:30](#)

جميعا قبيلة جميعا فيها عدة معاني طيب او او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب هذي قراءة ابن مسعود. في مصحف ابن مسعود او يكون او يكون لك بيت من ذهب - [00:16:04](#)

او ترقى تصعد في السماء بسلة ولن نؤمن الى رقيق. لانه اخبرهم انه قد رقى الى السماء في الاسراء ولن اوليك حتى تنزل علينا كتابا نقرأ. تنزل علينا من السماء كتابا - [00:16:22](#)

في تصديقك حتى قال بعض المفسرين تنزل علينا كتابا اي كتبنا من مثل الرسائل كل شخص مكتوب عليه اسمه يا فلان يا فلان يا فلان ترى يا فلان ان محمدا رسول. يا ابا جهل ان محمد رسول ويا عتبة ان محمدا رسول. تحدي - [00:16:42](#)

وتعنت قال فيها تصديقك نقرأه نقرأه قل لهم شف جاءت قل لاهمية الموضوع او الرد قل لهم سبحان ربي سبحان الله تعجب من حالكم. يعني يعني لو لو هذي - [00:17:02](#)

هذه الامور الله قادر على ان يفعلها كلها جميعا. ما في مانع. يعني كلها ليست ليست في حق الله يعني في صعبة او لا او لا احد يستطيعه. الله قادر عليهم. سبحان الله! يعني عجا لكم! يأتيكم القرآن الذي يتحداكم - [00:17:22](#)

ان تأتوا بمثله او بسورة او بعشر سور او بشيء منه. ولن تستطيعوا هو معجز واضح الدلالة وصل في البلاغة والفصاحة اعلى درجاتها. لن تقبلوه وتقبلوا هذه الاشياء. تقبل ان يكون عندك جنة - [00:17:42](#)

لك انهار؟ اين عقولكم؟ تعجب. ثم قال هل كنت الى بشر رسولا؟ يعني ما انا الا بشر رسولا. انا بشر من جنسكم. لكن ان تفضلت عليكم بانني رسول. قال هل كنت يعني ما انا الا بشر رسولا - [00:18:02](#)

طيب قال وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشر رسولا. يقول ما منعهم؟ ان يؤمنوا ما منعهم من الايمان

لما جاءهم القرآن والهدى ما الذي منعه من الايمان؟ الا ان قالوا اي قول الا قولهم منكرين. ابعث الله بشر - [00:18:22](#)

ولم يبدأ ولم يبعث ملكا لم يبعث ملكا ولم يبعث ملكا عندي كذا نفس الاية اللي قبلها كلها ملكان طيب يقول ما ما منع الناس يوم

الانتقام والهدى؟ قال الذي منعهم هو - [00:18:52](#)

احتجاجهم باي شيء؟ بان محمدا رسول بان محمد بشر ورسول. هذا هو السبب. الذي منعهم هو بشر يهدونا بشرا منا نتبعه بس هذا

هو بشرية في سورة الكهف وما منع الناس ان يميت جائهم الهدى - [00:19:21](#)

وما منع الناس اي يوم اذ جاءهم الهدى الا ان تأتيتهم سنة الاولين. يعني لا ينتظرون الا سنة الاولين. اي نعم قل لهم هذا شف رد الان.

قل لهم لو كان في الارض بدل البشر لو كان في الارض - [00:19:46](#)

ملائكة يعني لو كان على الارض هذه التي يمشي عليها البشر لو كان يمشي عليها ملائكة يمشون مطمئنين لماذا قال يمشوا قال لان

الملائكة تطير. الملائكة لها اجنحة. تطير في السماء تصعد وتنزل في السماء. لها - [00:20:08](#)

وجبريل له ست مئة جناح. والملائكة اذا نزلت في الارض تضع اجنحتها لطالب العلم. فهي لها اجنحة. قال ملائكة يمشون يعني ما

يطيرون يعني مستقرين على الارض مطمئنين يعني مستقرين على الارض يمشون على الارض كبنى ادم ليس له جناح - [00:20:28](#)

اللي نزلنا عليه من السماء ملكا رسولا. يقول هذا الذي يناسب. لو كانوا ملائكة نزلنا ملك ما نزلنا بشر قال اذ لا يرسل الى قوم رسول

الى قوم رسول الا من جنسهم - [00:20:48](#)

يمكنهم مخاطبة يمكنهم مخاطبته والفهم منه او ليمكنهم مخاطبته والفهم منه. يعني نعم؟ ايش فما عنه احسنت؟ يعني يفهمون عنه

ويخاطبهم. طيب قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. وهذا الرد الاخير رد على احتجاجاتهم كلها. هم يقولون نحن لا نؤمن بك يا محمد

ولا نعتز بالقرآن - [00:21:08](#)

ان كنت رسولا فاتي بمثل هذا الامر يعني افجر لنا الارض ينبوعا او تكون لك جنة او او الى اخره قال كله يكفي الله الله شهيد على

اني رسول. كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. على صدقي ورسالتي. واني رسول عند الله. والله عز - [00:21:44](#)

كان انه كان بعباده خبيرا بصيرا. قال خبيرا بصيرا اي عالما ببواطنهم وظواهرهم يعني يعني هذي يكفي ان الله سبحانه وتعالى هو

الشهيد على على دعوتي وعلى صدقي وعلى امانتي وعلى رسالتي - [00:22:07](#)

اما هذه الدالة لو جاتكم هذه الدالة ما امنتم. قال ومن يهد الله فهو المهتدي يعني من يهدي الله الان امامكم القرآن والدليل

والرسالة ما استطاع ان يسلك هذا الطريق يهتدي من يهدي الله فهو المهتدي. المهتدي بالياء هذي في الاعراف بس ولا الاشياء -

[00:22:30](#)

في العراق مثبتة بالياء بالاعراف. واحدة. البقية كلها محظورة. فهو المهتد. ومن يهد الله فهو المهتدي. ومن يضل فلن تجد له وليا

مرشدا. هنا قال ومن يضل فلن تجد لهم اولياء - [00:23:00](#)

طيب يعني الهداية والضلال بيد الله والانسان هو الذي يبحث يبحث عن طريق الهداية. فاذا سلك طريق الهداية هداه الله. واذا اسرك

سلك طريق الشقاوة اوله الله ولا يتعارض لا تتعارض مشيئة الله مع مشيئة الانسان. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ولا نقول ان -

[00:23:20](#)

هو الذي يهدي نفسه ولا يقول ان الانسان ما له ما له قدرة. يعني نحن الان بين قدرية وجبرية. الجبرية يقولون الانسان ما يملك شيء.

الانسان ما يملك اي شيء. وهو الذي الله هو الذي يهديهم وهو يضلهم. يعني هو مثل الريشة في الهواء - [00:23:50](#)

الهواء هو اللي هو الذي يجعل ريحته تتحرك وما له اي قدرة. حتى تأتي الى الجبر تقول له صلي ما تصلي؟ يقول لك ما داني الله لو ان

الله كاتب لي ان يصلي صليت. ما اصلي. ما اصلي. فهذا جبري. يعني يقول انا مجبور على الخير والشر. ان صليت - [00:24:10](#)

مجبور على الصلاة. وان كفرت فانا مجبور على الكفر. والقدر القدرية وهم المعتزلة ومن ومن شاكلهم. يقولون يقول الانسان هو الذي

يهدي نفسه. الله ما له علاقة الذي يهدي ويضل هو الانسان. هو الانسان هو الذي يملك الهداية والضلال. ما ما الله سبحانه وتعالى ما

يخلق ما يخلق الهداية - [00:24:34](#)

لو قلنا بذلك عقلية المعتزلة عقلايينهم. يقولون لو قلنا ان الله هو اللي يهدي ويضل. فهذا الذي هداه الله ودخل الجنة وهذا اظله الله ودخل النار. هذا ظلمه الله - [00:24:59](#)

هذا ظلم كيف نقول ان الله هو الذي هداه؟ هو الذي اضله. يعني الله اظله. وهم يأتون على يقولون ان الهداية والضلال التي يوجد بها الانسان والتي يخلقها الانسان. لذلك يسمون القدرية يعني يقولون ان الذي يقدر - [00:25:14](#)

افعاله هو الانسان الذي يقدر افعاله الانسان. الله ما يقدر واهل السنة والجماعة وسطا بين القدرية والجبرية وسط يعني شلون؟ يعني يقولون ان الله له مشيئة والمخلوق له مشيئة. ومشيئة الله فوق مشيئة المخلوق. ولا يمكن لاي انسان ان يتحرك او يفعل اي شيء الا بعلم - [00:25:34](#)

من الله سبحانه وتعالى وتقدير. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير الله قدر خلق قدر الاشياء اول شيء العلم - [00:26:03](#)

العلم والمشيئة العلم يعني يعلم ويقدر ويشاء ويخلق والخلق الخلق اخر شيء اي نعم العلم والكتابة اللي هي التقدير. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. هذه تسمى اركان القدر اربعة العلم والعلم العلم والكتابة. علم فكتب سبحانه. علمه سابق. ثم كتب في اللوح المحفوظ كل شيء. كل المقادير - [00:26:18](#)

ثم شاء هذه المقادير ان تقع. ثم خلق اوجد هذه الشياء. اربعة فهمت يا انس كم؟ اربعة وعشرين من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له فلن تجد لهم اولياء. طيب ما تلاحظون في فرق بين هذا وهذا؟ شف لما - [00:26:56](#)

قال من يهدي الله فهو المهتد واحد ما قال المهتدين لما جاء في الظلال قالوا امير الان فلن تجد تجد لهم اولياء. فكان اصبح عدد عندنا واحد ومجموعة. ليش؟ نقول - [00:27:21](#)

اجمع بين الافراد والجمع. لان كلمة من؟ هذه الشرطية. زين؟ من حيث اللفظ مفرد من حيث المعنى جمع شاييف وذلك شف في سورة الاسراء في سورة النساء قال ومن يطع الله ورسوله قال - [00:27:37](#)

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله يدخله واحد نارا خال خالدين فيها شاييف يدخله نارا ثم قال خالدين. كيف يدخله خالدين؟ في اية المواريث ومن يطع الله ورسوله في اية المورث - [00:27:59](#)

النار الخالدة فيها لا اللي قبلها. ومن يطع الله ورسوله ايوه شاييف اي نعم ومن يطع الله ورسوله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحت الانهار خالدين. يدخله خالدين. ليش؟ قال - [00:28:28](#)

مراعاة لللفظ والمعنى. احسنت. اي نعم المعنى جمع واللفظ مفرد شف هذي هذي الاية تلك حدود الله تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار - [00:28:56](#)

خالد الدين خالدين. اي ادخله خالدين. هذا هذا يسمى مراعاة اللفظ والمعنى اللفظ واحد مفرد والمعنى جمع. طيب. ولذلك قال قال فلن تجد لهم اولياء يهدونهم ولن تجد لهم طيب من دونه ونحشرهم يوم القيامة. هؤلاء اهل الضلال. ونحشرهم يوم القيامة ماشيين - [00:29:22](#)

على وجوه يعني زمن الحشر على وجوههم عميا وبكما وصما عميا يبصرون وبكما لا يتكلمون. وصما لا يسمعون. مأواهم جهنم. كيف يحشرون قال الذي قال ابن عباس سأل ابن عباس عن ذلك كيف يحشر على وجوههم؟ يحشر على وجهه يمشي؟ قال الذي امشاه على قدميه - [00:29:52](#)

قادر على ان يمشيه على رأسه. ما يعجزه الله عز وجل شيء. قال يحشرون على وجوههم في اية اخرى يوم يسحبون في النار على وجوههم يسحبون في النار. طيب يعني - [00:30:22](#)

قال هنا مأواهم جهنم كلما خبت سكن لهبها زدانهم سعيرا. تلهبا واشتعالا. طيب. ذلك جزاؤهم لانهم كفروا باياتنا. يقول ذلك المذكور جزاء اهل النار. لماذا؟ قال لانهم كفروا باياتنا. كفروا بايات الله - [00:30:42](#)

الايات الكونية والايات الشرعية والرسالات كلها كفروا بها. وقالوا على وجه الانكار للبعث كفروا كتاب البعث قالوا في البعث اذا كنا

عظاما ورفاتا عرفنا العظام والرفات بمعنى اي الفئات الكسر الصغيرة. ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ يقولون ذلك - [00:31:12](#)
فهذا هذا السبب الذي جعلهم يدخلون النار. قال او لم يروا هذا خطاب لهم. اولم يروا اي عميت ابصارهم وجهلوا ولم يروا ولم يعلموا
ان الله الذي خلق السماوات والارض - [00:31:42](#)

مع عظمتها قادر شف بعض الايات بقادر بقادر بالباء. هنا لا قادر ليش لان لان الاية مثبتة. سياق مثبت في اثبات. اذا جاء نفي تدخل
الباب. اوليس الذي خلق السماء - [00:32:02](#)
اذا جاءنا في اه تأتي الباب. اذا ما في نفي ما تأتي الباب. هنا ما في نفي. قال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر. على
ان يخلق مثله. يقول يخلق مثلهم اي الاناسي يعني الانس - [00:32:22](#)

في الصغر يقول يعني الذي خلق السماوات والارض الكبيرة العظيمة قادر على ان يخلق مثلهم وهم صغار يعني بالنسبة للمخلوقات
الاخرى السماوات والارض والاجرام الاخرى والكواكب والشمس والقمر. بني ادم صغير يطيع فيها - [00:32:42](#)
مع عظمتها او مع عظمتها نعم طيب وجعل لهم اجلا اي للموت والبعث لا فيه. يعني الله عز وجل خلقهم وجعل لهم اجلا يموتون فيه.
وسيبعثهم. يعني خلقهم واماتهم وسيبعث اجلاء لا ريب فيه. فابي الظالمون الا كفورا. جحودا وعدم ايمانا. وعدم - [00:33:02](#)
طيب قل شف كلمة قل تتكرر كثيرا. قل لهم لو انتم تملكون خزائن رحمة ربكم من الرزق والمطر اذا لامسكتم خشية الانفاق امسكتم
يعني بخلتم وامتنعتم من الانفاق خشية الانفاق يعني خوف ان ينفق - [00:33:32](#)

المال ينفق يعني يذهب. هذا معناه. نفق بمعنى ذهب. تقول نفقة السلعة بمعنى ذهبت. وهو خشية الانفاق يعني خشية ذهاب المال
خوف نفاذها عندك نفاذ؟ نفاذ؟ نفاذ هاي شفتوا عندي ابن الدال هو الصحيح. نفد نفد وليس نفدا. هذا غلط - [00:34:02](#)
الدال ايه ان هذا لرزقنا ما له من نفاد. نفاد يعني ما ينتهي ما عندكم ينفد وما عند الله باق نفدا. الان يكتبون في بعض البروشورات
حتى نفاذ الكمية غلط - [00:34:32](#)

في الدال نفاذ لا ينفذ يعني ينفذ مع الشباك نافذة. هذا هو. طيب قال خشية الانفاق خوفا ونفاذها بالانفاق. فتقتل تقتل يعني تبخل
طيب وكان الانسان قتورا بخيلا. عندنا فتفتقرها عندك تفتقرون - [00:34:52](#)
فتقتل النيابة. من التقتيل وهو البخل. طيب قال ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات شوف لما يعني خاطب اهل مكة وناقشهم في
كثير من القضايا عالة الايات الى اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

اثباته باي شيء؟ اثباته بالرسالة السابقة. ومنهم المشهور والمعروف عند اهل مكة. هو موسى عليه السلام قال ولقد اتينا موسى
بسعيات بينات انتم تطلبون ايات تقولون نريد ان تفجر لنا وان تسقط السماء والى اخره اعطينا موسى تسعة ايام - [00:35:52](#)
هل امن فرعون؟ ما امن تسع ايات ولا امن. فانتم لماذا تريدون هذه الايات تأتيكم قال تسع ايات ما هي الايات التسع؟ تسع ايات
بينات واضحات الدلالة. من عند الله ايات معجزات تسع. حسية ما هي - [00:36:12](#)

على اليد والعصا والطوفان والجرادة والقمر والضفادع والدمع هذي ايات في الاعراف خمس ايات متتالية فارسلنا عليهم الطوفان
والجرادة والقمة والضفادع والدمع ايات في الصلاة. خمس مع اليد والعصر. قال والطمس - [00:36:32](#)
ونقص الثمرات. قالوا الطمس جتهم ظلمة شديدة. ظلمة شديدة مثل الليل. لمدة لمدة ايام ظلمة شديدة وذهبت الشمع عنه والله اعلم
بذلك. يعني والعصا يدخل فيها معجزة العصا تنقلب ثعبانا والعصا اللي ضرب بها البحر والعصا اللي ضرب بها الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا فدخلونها - [00:36:52](#)

هذه المعجزات في العصر. طيب فاسأل بني اسرائيل فاسأل يا محمد بني اسرائيل. عنه اي عن موسى وعن هذه الايات. سؤال تقرير
اسألهم لانهم عارفين عندهم الجواب والنبي يعرف اصلا ما يسألهم عن - [00:37:22](#)
استفهام اسأله على وجه على وجه التقرير. تفضل يا شيخ عطا. هذي نسخة زائدة. احتفظ بها عندك كم الصفحة؟ سبعة وتسعين.
سبعة وتسعين لا مش كيف هذا مئتين واثنين وتسعين. طيب. قال - [00:37:42](#)
بسأل بني اسرائيل سؤال تقرير للمشركين على صدقك او تقدير فقلنا له اسأل ايه قراءة قراءة فسأل بني اسرائيل باللفظ الماضي

عندك يقول يقول ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فسأل بني اسرائيل. [00:38:22](#) - فسأل

فسأل ايه فسأل بني اسرائيل لكن هنا هو ذكر يقول على في قراءة بلفظ الماضي فسأل فسأل بني اسرائيل هذي ولقد اتيت شف لحظة

ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل يا محمد بني اسرائيل على وجه التقرير اسألهم - [00:39:02](#)

طبعاً هذه الآية تتسع زين؟ وحتى يعرفها اهل مكة. هذا واضح هذا الظاهر من الآية. القراءة الثانية فسأل هذه ما لها علاقة فاسأل

يأتي عندنا قراءة الماضي قراءة الماضي الماضي هذي ولقد اتينا موسى تسعة - [00:39:32](#)

آيات بينات فسأل بنو اسرائيل ايوة فسأل او موسى سأل نعم فسأل موسى بني اسرائيل ممكن صح؟ فسأل لا هو ما تجي سأل بني

اسرائيل لان بني اسرائيل مجرورة. او منصوبة - [00:39:52](#)

لا شف ولقد فسأل فسأل موسى بني اسرائيل اذ جاءهم وقال قال له فرعون فسأل هي بالماضي انت معك الشاملة في الجوال؟

الشاملة معك؟ المكتبة الشاملة مم يا ملف لا لا موجودة - [00:40:32](#)

مش انا انا اذكر اني رجعت لها لكن تأكد منها شوف عندك شوف الشوكاني شو كان يأتي بها؟ هو الذي يأتي بالقراءات كثيرا الشوكاني

يأتي حتى بالقراءة ايوة شف هذه هي - [00:41:12](#)

يقول فاسأل بني اسرائيل قال ابن عباس وابلو ناهيك فسأل على خبر اي سأل موسى فرعون ان يخلي بني اسرائيل ويطلق سبيلهم.

ويرسلهم معه ايوة وقرأ القراءة فاسأل او فشل على الامر اي سلهم يا محمد. حين جاءهم موسى سلبا اسرائيل. الموجودين عندك -

[00:42:02](#)

ايه نعم واضح قراءة قراءة الماضي قراءة الماضية ذكر السيوطي هنا قال اه قال هنا وفي قراءة بلفظ ماضي فسأل سأل موسى

فرعون سأل ماذا؟ ان يطلق سراح بني اسرائيل. وجدتها يا شيخ - [00:42:42](#)

طيب. طيب. قال اذ جاءه فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. اي مخدوعا مغلوبا على عقلك. وبعض المفسرين يقول

مسحورا اي ساحرا. ساحرا يعني مثل ما مر معنا حجابا مستورا اي ساترا. وبعضهم يقول ان ان هذا من التخبط فرعون - [00:43:12](#)

يقول انت ساحر ومرة يقول انت مسحور مرة انت يقول كذا مثل من اهل مكة. مرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم انت ساحر وانت

مسحور وانت شاعر وانت كاهن. الى اخره - [00:43:42](#)

يقول قال ايمن موسى. قال لقد علمت يا يا فرعون قد علمت ما انزل هؤلاء الايات الا رب السماوات والارض بصائر. اي عبرا ولكنك

تعاند وفي قراءة بضم التاء تاء ماذا؟ هاي خالد؟ تاء ماذا؟ يقول وفي قراءة بضم التاء - [00:43:52](#)

سيوطي عبارة ترى شوي ها لا خذ هذي نسخة هذي نسخة لك. ايه ها يا شيخ عبد الله ضم التاء وش هي؟ ايوة احسنت يقول لقد

علمت يقول موسى انا حدث من فرعون يقول انا علمت ان هذه الايات من الله. انت تؤمن بها ما تؤمن انا - [00:44:22](#)

عندي يقين من انها آيات من عند الله. لا اشك فيها. هذا معناها. شف قال قال فرعون ان جاءه اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا

موسى مسحورا. قال لقد علمت يقول هذا من؟ موسى - [00:45:02](#)

موسى على هذه القراءة. قال موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. اما انت تكفر شأنك انا قد علمت هذه القراءة

ماذا؟ ضم التاء الكسائي احسنت هذه قراءة الكساء - [00:45:22](#)

لقد علمت ان قراءة الجمهور وجدت الصفحة ايه. اما قراءة الجمهور لقد علمت يا فرعون انت علمت لان اية النمل ها ما هي؟ وجدوا

بها استيقظت انفسهم داخل مؤمن عارفين؟ عارف. حتى قيل ان فرعون لما كان يذبح - [00:45:42](#)

بني اسرائيل يذبح الابناء لما جاءه فرعون جاءه موسى بالآيات دخل عليه بالآيات وقال رسول عند الله اليك اوقف الذبح. عرف ان

هذا هذا هو. خلاص. هذا اللي كنت انا كنت ابحث عنه - [00:46:12](#)

اخشى ان يخرج؟ قال اخرج علي. فعرف الان. الان انتقل لمسألة ماذا؟ مسألة الشك الى اليقين. اول يشك ما يدري من من الذي

سيبعث في بني اسرائيل ويأخذ ملكه. كان يذبح يذبح يذبح. فلما علم ان هذا من بني اسرائيل وهو يعرف ان موسى من بني اسرائيل

- [00:46:32](#)

وانه جاءه بالايات وجاءه الوقوف في وجهه. قال الان ما في الا التحدي. اظهر امامه. المسألة مسألة تحدي. يا ياخذ يا اقضي عليه انا. ولذلك يعني هذا قيل الله اعلم. ولذلك شف في سورة اه غافر - [00:46:52](#)

حتى في سورة الاعراف يوم اه لما لما انتصر موسى على السحرة قالوا اتدري موسى يفسد في الارض قال سنقتل ابناءهم سنرجع مرة ثانية. يعني التقتيل الاول كان يشك في ظهور من من يأخذ - [00:47:12](#)

التقتيل الثاني اهانة لهم. قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم. في اية اخرى في اية غافر ولقد اتينا موسى ولقد ارسلنا موسى بايات سلطان الى مبيى الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب. فلما جاءهم بالحق من عند - [00:47:32](#)

قالوا اقتلوا شف جاءهم بالحق جاءهم الان بالحق يعني بعث قالوا اقتلوا ابناءؤكم طب واول ما تقتلون قالوا لا اوقف ثم عاد والله اعلم بذلك. طيب احيانا تستشف من بعض الايات بعض الاشياء مثل هذه الايات الحين. شوف فيها طيب - [00:47:52](#)

قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر عبرا. ولكنك تعاند وفي قراءة طيب بضمة واني لاطنك يا فرعون مثيرا. يعني هالكا او مصروف عن الخير. والثبور الهلاك - [00:48:12](#)

تدعو اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا هلاك طيب فاراد فرعون ان يستفزه من مثل ما اراد اهل مكة استفزاز النبي صلى الله عليه وسلم مر مرت معنا ولا لا؟ آ مرت معنا وان كادوا - [00:48:32](#)

المنهج واحد منهج اهل الكفر واحد. قال فاراد ان يستفز عليكم السلام ان يستفزه من الارض اي من ارض مصر. فاغرقناهم ومن معه جميعا. اراد ان يخرجهم ويزعجهم فأهلكهم الله عجل عليهم العقوبة. وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض - [00:48:52](#)

قيل الارض هنا ارض مصر وقيل ارض الشام. وقيل ارض مطلقة. فاذا جاء وعد الاخرة اي الساعة جئنا بكم لفيفا. جميعا انتم وهم. وبعض المعاصرين انا سمعت مقاطع او وقرأت وسمعت ان هذه الاية يستدلون بها على اي شيء؟ على ان بني اسرائيل اليهود ان الله يجمعهم في فلسطين - [00:49:22](#)

في اخر الزمان جئنا بكم لفيفا من كل مكان. يجتمعون في الارض المقدسة. ثم اذا تم اجتماعهم قتلهم فيستدلون بهذه الاية يقولون يقول هنا قال فاذا جاء وعد الاخرة اي اخر الزمان وهو من علامات الساعة. جئنا بكم لفيف من كل مكان فقتلكم المسلمون. بس ما وجدت من قال ذلك - [00:49:52](#)

من المفسرين بحثت ما وجدت كلهم يقولون ان مراد اذا جاء وعد الاخرة هو يوم القيامة. وهو البعث ان الله يبعثهم جميعا الله اعلم. قال وبالحق انزلناه اي القرآن. هذه الاخبار التي سمعتها كلها هي بهذا القرآن من هذا القرآن. هذا القرآن - [00:50:22](#)

تسمعون هو المنزل على محمد. وانزلناه الذي انزله الله. انزله باي شيء؟ بالحق ملتبسا بالحق اي القرآن انزلناه. وبالحق نزل. المشتمل عليه. نزل كما انزل لم يعتري لم يعتري تغيير. يعني نزل بالحق انزله الله بالحق ونزل بالحق. لم يمسه اي شيطان - [00:50:42](#)

او يغير او يبدل فيه. وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم. طيب وما ارسلناك يا محمد الا مبشرا ونذيرا. يعني انت رسالتك هي بشارة لاهل الخير والصالح اهل الايمان. ونذارة لاهل الكفر - [00:51:12](#)

تذرههم بالنار. وقرآنا فرقناه. قال منصوب بفعل يفسره الذي بعده. اي وقرآنا اي فرقنا فرقنا القرآن فرقناه. نزلناه مفرقا. معنى فرقناه يعني نزلناه مفرقا في عشرين او في ثلاث وعشرين على خير - [00:51:32](#)

يعني نزل مفرقا في ثلاثة وعشرين سنة بخلاف الكتب السابقة تنزل جملة. هذا كتاب لا نزل فيه ثلاثة وعشرين ينزل خمسا خمسا وعشرا عشرا وسورة واية ونحو ذلك. قال لماذا؟ قال لتقرأه على الناس على مكث. يعني على مهل - [00:51:52](#)

وتؤدة وعدم تعجل ليفهموه. تنزل الايات مجموعة مجموعة يقرأها يقرأها والناس يحفظونها. ليفهموه ارسلناه تنزيلا اي شيئا بعد شيء على حسب المصالح والوقائع والحوادث. قل لهؤلاء الكفار الذين انكروهم ولم يؤمنوا - [00:52:12](#)

قل لهم امنوا بي او لا تؤمنوا. هذا اسلوب تهديد. الامر عندنا سياب. امنتم او لم تؤمنوا. امنوا او لا تؤمنوا على سبيل التهديد ايه طيب قال ان الذين اتوا العلم من قبله اي قبل نزوله وهم مؤمنوا اهل الكتاب مثل عبد الله بن سلام ومن امن المؤمنون من اهل الكتاب -

الذين اوتوا العلم من قبل القرآن يعني اتاهم العلم بالتوراة قبل القرآن اذا يتلى عليهم اي القرآن يخرون سجد يخرون للاذقان سجدا طيب ويقولون سبحان ربنا تنزيها له عن خلف الوعد يعني ان الله وعد - [00:53:02](#)

بهذه الوعود فهو يتمها. ان كان يقول مخففة اصلها انه ان كان وعد ربنا بنزوله وبعث النبي لمفعولا. يعني كيف خلف الوعد؟ يعني مؤمنوا اهل الكتاب ذكر فيه عندهم في التوراة ان ان محمدا سيبعث وسينزل الله عليه كتابا - [00:53:32](#)

عدم هناك انه سيبعث. وينزل عليه كتاب فقالوا هذا وعد الله تم. بعث محمدا شف قال بنزوله وبعث النبي. كان وعد ربنا في نزوله وبعث النبي لمفعولا. ويخرون للاذقان. يبكون - [00:54:02](#)

عطفا بزيادة صفة. قال ليش عاذا مرة ثانية؟ قال يرتب عليها امر اخر وهو البكاء زيادة الخشوع الاول قال تتلى عليه ايات يخر الاذقان سجدا. ثم عاد مرة قال ويخرون اذقانه وزيادة على ذلك - [00:54:22](#)

انهم يخرون ويبكون ويزيدهم ذلك خشوعا. يزيدهم القرآن. قال خشوعا اي تواضعا لله طيب وهذه الاية من سجدة القرآن يخرون للاذقان المراد بالاذقان هو هو مجمع اللحيين الذقن مجمع اللحية وهو بالذال ليس بالذال. زي نفاذها النفاذ يحطون عليها نقطة وهذا يحذفون النقطة - [00:54:42](#)

الذقن يحذفون النقد طيب آ الاذقان يخرون يعني يهون الى السجود الى مكان السجود يهوي خراء ونزل وهوى. يعني سجود. يبكون. يقول الحسن في اية في مريم قال سجدا وبكيا. في اية مريم سجد وبكيا. قال الحسن هذا السجود - [00:55:12](#)

البكاء وسجدنا بس ما بكينا. نعم. طيب. قال ويزيدهم خشوعا. طيب قال تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن. يقول هذه الاية يقول المؤلف نزولها يقول وكان وسلم يقول يا الله يا رحمن فقالوا ينهانا ان نعبد الهين وهو يدعو الى يدعو الها اخر معهم يقول يا الله - [00:55:42](#)

يا رحمن يظنون ان الرحمن اله اخر. فنزل قوله تعالى قل لهم قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن هيسموها بابهما او نادوه بان تقولوا يا الله يا رحمن يقول آ هذا هذا الاثر - [00:56:12](#)

ضعيف ضعيف. طيب يقول يا الله يا رحمن ايا ما تدعو. يقول ايا شرطية ماء زائدة يعني للتأكيد ماء تأكيد ايا ما اي هذين تدعو فهو حسن فهو حسن دل على هذا. يقول تدعو تقول يا رحمن يا عزيز يا غفور. يعني والمفترض ان الداعي اذا - [00:56:32](#)

جاء يدعو الله عز وجل يقدم مقدمة ثناء على الله. زين؟ ويأتي بالاسماء المناسبة. اذا كان يريد المغفرة يقول يا غفور يا غفور يريد النصر يقول يا قوي ويا عزيز. وهكذا. اذا كان في كربة يقول يا كاشف الكرب - [00:57:02](#)

يأتي بشيء يتناسب. طيب قال ايا ما تدعو فهو حسن كلهم. كلها اسماء الله ودل على هذا فله اي لمسماه لمسماهما مسماهم هو من هو؟ المسمى هو الله. الاسماء الحسنى اي لله الاسماء الحسنى. فادعوه بها. يقول وهذان - [00:57:22](#)

منها الله والرحمن. فانها كما في الحديث. ثم ساق لك حديث طويل فيه الاسماء الحسنى. هذا الحديث رواه الترمذي والحديث ضعيف. حديث ضعيف ظعفه الالباني في السلسلة الضعيف. لكن معناه صحيح - [00:57:52](#)

هذا صحيح لكن السند ضعيف والا ما احد يستطيع ان يقول الله ليس من اسمائه القهار الموجود القهار القرآن. او البصير اذا ذكرها اسماء طيب يقول هو هنا ساق الاسماء قال الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز - [00:58:12](#)

الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب - [00:58:32](#)

المجيب الواسع - [00:58:32](#) الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدع المعيد المحيي المميت الحي القيوم

الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم - [00:59:02](#)

العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاکرام المقسط الجامع الغني المغني المانع النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور. رواه الترمذي. والحديث ضعيف هذه الاسماء ليست كلها ليست كلها اسماء بعضها اوصاف. وليس بعض وليست كلها ثابتة. بعضها غير ثابت - [00:59:32](#)

من اراد استزادة فليرجع لمن كتب في الاسماء في الاسماء الحسنی. ومن اشهرها كتاب السعدي رحمه الله. تكلم عن اسماء الله الحسنی ایضا الشيخ ابن عثيمين له في الاسماء الحسنی فليرجع الى هذا لان بعضها غير ثابت - [01:00:02](#)
مثل كلمة الواحد الماجد هذي ما ثبتت. لا بد من التثبت منها. هذا هذا وجه الوجه الآخر نعلم جميعا هل اسماء الله محصورة؟ الحديث يقول ان لله تسعا وتسعين اسما - [01:00:22](#)

هل هي محصورة تسعة وتسعين ولا اكثر؟ نقول لا هي اكثر ليست محصورة. ولذلك في الحديث الصحيح قال ادعوك بكل اسم سميت به نفسك او علمته سميت او انزلته في كتابك او علمت به احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فدل على ان هناك - [01:00:42](#)

اسماء استغفر الله بها عنده. اذا تسعة وتسعين من باب التمثيل ليست محصورة. ومثل ما اقول لك الان انا عندي عندي عشرة دراهم خذا وتصدق بها. هل يعني هذا ان عندي عشرة فقط؟ ما يعني ان عندي عشرة - [01:01:02](#)
عندي اكثر من عشر دراهم. لما اقول ان لله تسعا وتسعين اسمع من احصاها دخل الجنة احصاها يعني طبطها وحفظها واتقنها معانيها وطبقها. بالعمل بها. هذا مقصود احصائها. ليس احصاها احصاء الذي هو عدد لا. هذه لابد من مسألة ان نفهمها جيدا - [01:01:22](#)
بعضهم يظن انها تسعة وتسعين ولذلك السيوطي اتي بتسعة وتسعين. محصورة لا ليست محصورة. واسماء الله فيه اسماء لا نحن لا نعلمهم طيب قال ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك بها فيسمعك - [01:01:42](#)

المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن. ومن انزله ولا تخافه تسر بها. لينتفع بها لينتفع اصحابك بالقرآن. وابتغي بين ذلك سبيلا. اقصد بين ذلك يعني اقصد يعني توسط. الاقتصاد التوسط بين الجهر والمخافة سبيلا طريقا وسطا. طيب هذه الاية - [01:02:02](#)
وان ذكر المؤلف اه انها نزلت هنا اه او فسرنا على ان الصلاة القراءة نقول القراءة نعم هي القراءة الصوت تجهر تخاف القراءة. لكن يشمل القراءة في الصلاة وخارج الصلاة - [01:02:32](#)

وهذا الذي ينبغي للمصلي ان كان بمن حوله اناس يصلون او يقرأون مثل صلاة الجمعة فلا ينبغي له ان يرفع صوته. لا في قراءته ولا في صلاته. لا في قراءته خارج الصلاة ولا في قراءته داخل الصلاة. يشوش على من بجانبه. والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:52](#)
خرج على الصحابة وهم يقرأون القرآن في المسجد. وقال لا يجهر بعضكم على بعض. لا يؤذي احداكم الآخر. ولا يجهر بعضكم على بعض. فانت لو جيت بمجموعة يقرأون بقراءة هادية وجاء شخص بينهم ورفع صوته شوش عليهم يصنعون بعضهم يغلق المصحف - [01:03:12](#)

يجلس يستمع ما يقول ما وقرأ تشويش حتى في الصلاة بعضهم حتى في الاذكار يعني ليس بالقراءة فقط تجده في الركوع والسجود التسبيح والتشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا. انا اعرف واحد يقول اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا يقول اعيد التحدي اعيد التشهد مرة ثانية - [01:03:32](#)

واذا طلع الصوت الثالث عدته مرة ثانية يسلم الامام وانا ما استطع اقرأ. كل هذا من التشويش الذي لم يشرعه الله ولم يشرعه رسوله وازعاج للمصلين. قراءتك على نفسك. الله يسمعك. يعني انت تريد تسمع الله؟ الله يسمعك. ولا داعي انك تشوش - [01:03:52](#)
من بجانبك يرفع الصوت وازعاج الا في حالة واحدة او في بعض الحالات. اذا لم يكن امامك احد ما عندك احد او في غرفة خاصة او تريد طرد الشياطين في الليل وليس عندك احد لا نائم ولا احد ينزعج منك. هذا طيب. ايه. القرآن - [01:04:12](#)

ايه. او احيانا يصير عندك مكبر او عندك مذياع. زين؟ تشغله صوت تطرد الشياطين نعم. يقول هنا قال هنا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. طيب ولم يكن له شريك في الملك - [01:04:32](#)
قل الحمد لله تفضل الحمد لله ان لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك اي في اللوهية ولم يكن له ولي ينصره من اجل الذل

سبحانه. اي لم يذل فيحتاج الى ناصر - 01:05:02

كبره تكبيرا اي عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك. الولد الشريك والذل وكل ما لا يليق به. طيب هذي يسميها اهل العلم حتى ورد في بعض الآثار انها تسمى بآية العز. - 01:05:22

طيب وكبره تكبيرا. قال هنا وترتيب الحمد وقل الحمد لله لماذا بدأ بالحمد؟ على ذلك قال للدلالة على انه مستحق لجميع المحامد. لكمال ذاته وتفرد في صفاته. قال اي نعم شف - 01:05:42

قال وروى الامام احمد في مسنده عن معاذ الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول آية العز آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. الى آخر السورة والله تعالى اعلم - 01:06:02

طيب الحديث هذا آية العز رواه الامام احمد طيب يقول حديث ضعيف طيب الى هنا الى هنا ينتهي تفسير ماذا؟ الجلال السيوطي. الجلال السيوطي بدأ من البقرة الى نهاية الى نهاية ابن - 01:06:22

وهو جاء بعد المحلي المحلي بدأ من الكهف. الين انتهى يا آخر القرآن. ثم بدأ بالفاتحة ثم توفي رحمه الله. فجاء السيوطي بعده وكمل السيوطي كم مضى في من مدة؟ كم؟ كتب هذا من اول البقرة الى نهاية الاسراء - 01:06:52

لا يا شيخ كم يا شيخ عبد الرؤوف؟ كم اربعين يوم من اول رمضان الى عشرة شوال. ها يا ابو عبد العزيز؟ اربعين يوم ايه يشتغل يشتغل يعني همة عالية همة عالية - 01:07:12

ثلاث سنوات اكثر السنوات من عمره خمسة وثلاثين الى عمره سبعة وثلاثين والله ما ادري بس انا اذكر انه اتوقع انه اكثر. ممكن. شوف نرجع ننتهي. اي نعم. كان عمره خمسة وثلاثين يوم بدايته - 01:07:42

الى سبعة وثلاثين. ايه. طيب. الى هنا نقف عند ما ذكره السيوطي في نهاية سورة سورة الاسراء والله الحمد والمنة والتوفيق. ان شاء الله الاسبوع القادم بان سورة الكهف نحن شرحناها في مسجد اخر - 01:08:02

سورة الكهف وما بعدها. وصلنا الان الى سورة النمل كله شرحناه في مسجد اخر. عندنا نقص هنا في سورة آآ ال عمران. فنرجع لال عمران نكملها باذن الله. الاسبوع الجاي ان شاء الله في ال عمران نحدد لكم المكان. طيب. طيب نأخذ ولو قليلا - 01:08:22

من اه الشيخ ادم - 01:08:42